Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لكن من باب عَلِمَ يَعْلَم (والمَقام) مِنْ يَقُوم أجوف والأصل: مُقْوَم، إعل إعلال قام.

ولما كان هنا مظنّة اعتراض بأنّا نجد أسماء من يَفْعَل بالفتح والضّم على مَفْعِل بالكسر أشار إلى جوابه بقوله:ـ

(وشذ **المَسْجِد** ، **والمَشْرِق** ، **والمَغرِب** ، **والمَطْلِع** ، **والمَجْزِر**) مكان نحر الابل (**والمَرْفِق**) مكان الرِّفْق (**والمَفْرَق** مكان الفَرْقِ ، ومنه **مفْرِق** الرأس (**والمَسْكِن**) مكان السّكون (**والمَنْسِك**) ، مكان النّسك ، وهو العبادة (**والمَنْبِت**) مكان النبات ، (**والمَسْقِط**) مكان السّقوط ، ومنه **مَسْقِط** الرأس ، يعني أن هذه كلّها جاءت مكسورة العين على خلاف القياس ، والقياس الفتح ، لأن المَجْزَر من جَزَر مفتوح العين والباقي من مضمومه .

(وحكي الفتح في بعضها) أي فتح العين في بعض هذه المذكورات على ما هو القياس وهو **المَسْجَد والمَسْكَن والمَطْلَع** .

(وأجيز) الفتح (في كلّها) على القياس لكن لم يُحْك في الجميع ، قال ابن السّكيت في إصلاح المنطق : الفتح في كلها جائز وإن لم نسمعه يعني في الكُلّ .

(هذا) أي الذي ذكرنا إنما يكون (إذا كان الفعل صحيح الفاء واللام .

(وأما غيره) أي غير صحيح الفاء واللام (فمن المعتل الفاء) اسم الزمان والمكان (مكسورٌ) عينُهُ (أبداً **كالموضع والموعد** الخ) ، لأن الكسرة هنا أسهل بشهادة الوجدان .

قال ابن السّكيت: وزعم الكسائي أنه سمع: **مَوْجِلاً**[1] بالفتح .

---

(١) انظر النص في إصلاح المنطق / ٢٢٠ وهو : « موجلاً » بالجيم لا بالحاء كما في ط وبعض النسخ المخطوطة .